

تفسير ابن كثير

وَقَفَّوْهُمُ إِذْ هُمْ مَسْئُولُونَ

وقوله : (وقفوهم إنهم مسئولون) أي : قفوهم حتى يسألوا عن أعمالهم وأقوالهم التي

صدرت عنهم في الدار الدنيا كما قال الضحاك ، عن ابن عباس : يعني احبسوهم إنهم

محاسبون . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا النفيلي ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال

: سمعت ليثا يحدث عن بشر ، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه] قال : قال رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - : " أيما داع دعا إلى شيء كان موقوفا معه إلى يوم القيامة ،

لا يغادره ولا يفارقه ، وإن دعا رجل رجلا " ، ثم قرأ : (وقفوهم إنهم مسئولون) . ورواه

الترمذي ، من حديث ليث بن أبي سليم . ورواه ابن جرير ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن

معتمر ، عن ليث ، عن رجل ، عن أنس مرفوعا .